



جامعة إدريس بن الماسون  
للبحث و الإبداع في فن الملحون

**سلسلة الأمسيات الملحونية**  
**- الأمسية الخامسة -**

# **روائع ملحون**

## **شعراء سلا**

- إنشاد ست قصائد لشعراء ملحون سلاويون
- تكريم شاعر الملحون السلاوي عبد المجيد وهبي
- استضافة الفنان الممثل أحمد الناجي

**الأحد 2 يونيو 2013**

**بزاوية مولاي بوعزة بزنفة الصف - سلا**

# برنامج الحفل

- كلمة ترحيب لجمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون

- إنشاد قصيدة موعظة

- من نظم الشيخ البري

- إنشاد قصيدة : الأم

- من نظم عبد المجيد وهبي

- تكريم شاعر الملحون السلاوي عبد المجيد وهبي

- إنشاد قصيدة : زبيدة

- من نظم الشيخ الحاج أحمد الطرابلسي

- إنشاد قصيدة : حَاجَة

- من نظم : الشيخ عبد الرحمان حمدوش

- استضافة الفنان الممثل أحمد الناجي

- إنشاد قصيدة : الراديو

- من نظم : محمد الدكالي دريهم

- إنشاد قصيدة : الكاوي

- من نظم : بوعزة الدريبكي

- تقديم البرنامج الأولي للأيام الوطنية لنزاهة المحلون بسلا في دورته الأولى

أيام 28 - 29 - 30 يونيو 2013

# قصيدة موعظة

من نظم: الشيخ البري

يا من بيدو الخير والشر أو فوق الكاينة قديم  
اغفر ذنبي بقدر فضلك من شي قسمة مقسمة

اغنيني اعلى الخلق ورحم ضعفي برضاك يا نعيم  
أو حور العين والجنان وجنة رضوان ناعمة

ثبت لقدام لا تجول فلضلال يا خالقي نديم  
ما فقت من النعاس حتى صبت فعالى مزمنة

لكن ذنبي وذنوب خلاليق في بحر العفو الطميم  
مول القدرة مع ليرادة مول السطوة الدائمة

\* \* \* \* \*

الحربة

يا رب الكاينات ويا قاوي يا جبار يا عليم  
ورحمتك كتعم عبدك ما بين الأرض السما

\* \* \* \* \*

يشرق هلالك  
من منجاة مسالك  
ذكر الله المالك

أعبد الله كون الله  
اطلب منجاة لا غنى  
الله محلى

يا سامع يا بصير يا جيد يا موجود يا حكيم  
دو الطول الأسم العظيم  
لمصباحها كل يوم بشانو حكمة محكمة

يا من يقهر ما ينقهر أو ملكك ملك مستقيم  
نجي عظمي من الجحيم  
يوم تكون النفوس فالمحشر والكسدة مفاكمة

يا من هو على العباد مجلي رب النجا كريم  
اوسيع الخاطر المهيم  
ويلي ضاقت انت تفرج بحكامك فالمحاكمة

يا ربي ما سعيت غيرك بركة طه اوحيم  
سلم لسلام يا سليم  
ودركها بالعفو كما دَرَكْتِي ناس الأرض والسما

\* \* \* \* \*

|                      |                |
|----------------------|----------------|
| والعبد إلى مشالمولاه | فطيب فعالو     |
| يصب مناه والرضى      | يسبق من ميجالو |
| لَيْسَا ينساه ربنا   | من فضلو وكمالو |

يا من يحيي العظام فالرمش أوهيا كلها رميم  
حكمة فالوضع الظليم  
وحياها بعد موتها وحيات الروح المعدمة

يا من يعطي الشتا اعلى الشرقي والشرقي بلا نسيم  
لا ريح يهب لا عقيم  
ونشوف اركامها امن الجوّ بلا عطلة مُسَجِّمَة

يا الوارث كل من اورث فالدنيا للأهل والحريم  
يرحل من بعد ما يقيم  
ويدور الفلك كيف قدّر ونشا والقوّم هائمة

يا الراقب عن فعائل العبد او هوّ على الخطا زعيم  
يكتم فمعانتو كثيم  
فنهّار العرض لا غنا يعرض وفعالو اْمُنْدَمَا

لن نرجاه فالمدىق      انطلبوا ونسالو  
ما يمن اعطاه والعطى      ما هو رسمالو  
وانت مغناه لو عصى      فاش يجيك فعالو

ثبت قولي على الشهادة تحضر لي ساعة الختيم      ويكون وداعها تميم  
لا راحم لا رحيم نجبر غيرك والعين نايمة

ادموعي فايضة كما الحب وبعداها كفى السقيم      رقاص خبيرها خديم  
والروح تواعظ الصدر والكسدة كسدة مفاكمة

تما نبغي الكاس والساقى يسقينا كما النديم      ونشرب شربنا اغريم  
والحضرة كلها تعربد فحياة علي أو فاطمة

أما فالغيب من حكام إذا كان الشرب بالحكيم      والساقى رابط الزكيم  
والخمرة كتعاكس الخمرة والكيسان عايمة

ومع الساقى يزين قلبي وزماني ينضحى سقيم      والخمر لمعنتي سقيم  
والساقى فالجواب عندي هي الكعبة المعظمة

شربي محلاه      فاق بيه المتمول الهالك  
صافي وصفاه      عن طلوع الدري وكدالك  
عذبي مجراه      من نوار التنوير احلالك

اشراب اللا ينشرب عند صحاب البغض والشتيم      وكذلك الباغظ النميم  
مطموس القلب والعقل ويامو ظلمة مظلمة

شرب اللا يعطى فكاس أَوْلَا شَرَبُو عَلَى الْوَرَى زَهِيم      كمثل الجاحد اللئيم  
ديب الكسرى على الدراغم يبغى بالكذب يرتما

ست آلاف ديب ما تهوّل قَصُورَ عَلَى الْوَعَا يَزِيم      يرفع لخصيم للخصيم  
واللي غطى عليه جهلو خليه أعمى بن أعمى

نقسم لك دون شك أحفاظي بالأسم العظيم      جاحد حربي أهْيَا فهِيم  
إيلا للطام عندي يلقي حربة مسمّمة

خُتبرتو فالنظام وجبرتو باقي خَيْنَا غَشِيم      وعلى روض العفا زكيم  
قال البري اختمتها فصلاة المختار دايمة

# قصيدة : الأم

من نظم: عبد المجيد وهبي

يا أُمِّي يَا رُوحَ رَاحَتِي وَأَنْتِيَا لِحُجَابِ أَنْتِ زِينَةُ لِحُجَابِ بَيْتِكَ أَسْلَوِي فَمَصَابِي  
أَنْتِ لِمَيْمَةِ بَيْتِكَ رُوحِي وَأَحْيَاتِي طَارِبَةٌ  
تَسْعُ شُهُورٌ وَأَنْتِ مَكَابِرَةٌ وَتَقَاسِي لِعَذَابِ يَارَيْتُ وَيَا مَصَابُ نَقْدَرُ نُوفِي مَرْغُوبِي  
وَنَكْفِي لِحَسَانِ يَاكَ طَاعَةَ لِمَيْمَةٍ وَاجِبَةٍ  
حِينَ اللَّهُ بَغَى يَزِيحَ حَمْلُكَ شَوْفَ الْكُتَابِ حَاطُوبِينَا لِحُجَابِ خُوفِ عَلَيْكَ وَقُرْحَةِ بِي  
وَنَفْسَتِي وَأَنَا حَذَاكَ تَلْتِي مَا كُنْتُ رَاغِبَةٍ  
عَامِينَ وَأَنْتِ تَرْضَعِينِي لِحَلِيبِ أَنْسَابِ مَنْ تُدِيكَ رَاقٍ وَطَابَ هُوَ أَكْلِي وَشَرَابِي  
هُوَ أَوَّلُ قُوْتٍ بِيَهُ ذَاتِي نَالْتُ مَا طَالِبَةٍ  
مَا يَعْصَاشِ أُمُوهِنَّهَا أَبَدًا إِنْسَانٌ مُؤْمِنٌ طَاعَ الرَّحْمَانَ وَحَدُّو مَالِيئُو ثَانِي  
وَمُصَدِّقُ بَرَسُولِ رَبِّنَا وَمَأْمَنُ بَدِينِنَا  
\* \* \* \* \*  
الحربة  
آيَةُ فَالْقُرْآنُ كَايْنَةُ فَكُتَابُ الرَّحْمَانَ بَالُوَالِدِينَ أَحْسَانُ فِيهَا كَمَ مَنْ مَعَانِي  
فِيهَا هَدْيُ اللَّهِ دِيرَ بِيهَا وَطَرِيقُو بَايْنَةٍ  
\* \* \* \* \*  
بَيْدِيدَاتُ حَنَانٍ كَتَلَفْتِي ذَاتِي فَتِيَابَ وَتَخَافِي لِنُصَابِ وَأَلْبَرْدُ يَلُفُّ جَنَابِي  
وَتَفَرَّعِي مَنْ عَيْنِ شَيْ بِنَادَمُ وَتَبَاتِي رَاهِبَةٍ

غَيْرَ أَنَا نَبْكِي أَنْتِ قَلِيْبُكَ يَخْفُقُ مَرْتَابٌ    بَاعِي يَعْرِفُ لَسَبَابٌ وَعَلَّاشٌ بَكَاتُ هُدَابِي  
وَتَرَارِي بِيَا لَحِيْنٌ تَغْفِي لَعِيُونُ السَّاكِبَةِ

وَيَلِي نَمْرُضُ لِيْكَ حَايْزَانِي لُونُكَ يَشْحَابُ    وَتَبَاتِي فَالْتَشْعَابُ حَتَّى يَنْشَلُ مَصَابِي  
وَتَسْعَدِي بِيَا نَهَارُ رَبِّي يَصْرَفُ دَ الْكَاتِبَةِ

كُنْتُ ضَعِيْفٌ وَكَانَ عُوْدُ دَاتِي لِيْنٌ مَرْطَابُ    وَشَبَابُكَ فَيَا شَابُ وَأَنَا كَمَلْتُ شَبَابِي  
كَيْفَ نَدِيْرُ نَرْدُ مَا فَنِيْتِي لِعَضَاكَ أَشَايِبَةِ

يَا عَاصِي يَمَّاكَ كَانَ كُنْتِي فِيكَ الْإِيْمَانُ    تَدْمَعُ عَيْنِيْكَ بَنَانُ لَقَوَالُ اللَّهِ الْغَانِي  
كَيْفَ تَقُوْلُ نَهَارُ يَا الْغَالِطُ تُسَالُ بِحَالِنَا

\* \* \* \* \*

هَآ رَسُوْلُ اللَّهِ بِيْكَ حَدَثٌ وَعَطَاكَ الشَّانُ    تَحْتَ أَقْدَامِكَ لَجْنَانُ حُبُّكَ مَا يَلِيُو ثَانِي  
بَعْدُ حَبِيْبُ اللَّهِ طَاعَتُوْا وَأَنْتِيَا فِقْلُوبُ

يَا قَلْبُ الْقُلُوبِ سَاكِنَةِ يَا قُرَّةَ لَعِيَانُ    يَا يَنْبُوعَ الْحَنَانُ وَصَفَكَ فَوْقَ الْمَعَانِي  
وَنَحَاوُلُ وَنَقُوْلُ قُوْلُ عَسَى يَفْصَحُ بِحَوَالِنَا

يَا أُمِّي لِعِبَادَ نَايِمَةِ وَأَنْتِ فَالْدِيْجَانُ    نَشْوَانَةِ بَالْسَهْرَانُ هَذَا هُوَ التَّفْنَانِي  
هَذَا هُوَ الْحُبُّ حِيْنُ تَخْفُقُ لِقُلُوبِ السَّاخِنَةِ

يَا أُمِّي وَأَنْتِ عَنَّا يَتِي يَا حُضْنُ الْأَمَانُ    زَاهِرُ بِيْكَ وَنَشْوَانُ يَا مَنْ تَطْفِي نِيْرَانِي  
يَا بَرْدُ الْمُهْجَةِ الْهَائِجَةِ يَا رَاحَةَ لِقُلُوبِنَا

حُبُّكَ حُبٌ حَنِيْنٌ هَزْنِيْ هِيْجٌ لِي لَكْنَانُ    وَصَبَحَ قَلْبِي رَوِيَانُ نَظْرَةُ عَيْنِكَ فَعِيَانِي  
فِيْهَا نُورُ اللَّهِ شَاعَ شَعْشَعٌ وَالْحُبُّ الْأَفْتَانُ

يَا رَبِّيعَ الْقَلْبِ يَا زَهَارُ رَوْضِكَ مَزْدَانُ مَخْضَرٍ فِيهِ فَنَانٌ يَلْمَعُ لِنُورِ عَقِيَانِي  
وَأَنْتِ سُوَيْدَاءُ قَلْبِنَا وَالنَّشْوَةُ لَفَكَارِنَا

يَا حُسْنَ الْحَسَنِ حَاسِنَةُ يَا رُوحَ الرِّيحَانِ فَقْتِي عَنْ كُلِّ حَسَانٍ لَا يَنْ قَلْبَكَ رَبَّانِي  
وَأَحْسَانُ حَسَانُكَ هَزْنًا وَشَمْلٌ كُلُّ دَخَالِنَا

يَا وَرْدَةَ بَالَطِيبِ شَادِيَةِ يَسْقِيكَ الْهَتَّانِ وَتَعِيشِي فَأَلَامَانُ حَامِلٌ لِيكَ أَلْتَهَانِي  
وَأَنْتِي شَمْعَةٌ مَنُورَةٌ مِنْكَ سَرَّ أَنْوَارِنَا

يَا نَعْمَةَ بَلْحَانِ صَادِحَةٍ يَا لَحْنَ الْأَلْحَانِ لَحْنُكَ لَحْنُ الْخَنَانِ لِيكَ نَهْدِي الْخَانِي  
وَالْعَارِزُ قَلْبِي وَبِكَ قَلْبِي لَوْلَاكَ مَا هُنَا

يَا طَايِعَ تَرْعَى أُمِّمَتُكَ بَرِّضَاهَا سَعْدَانُ تَسْعُدُ بِهَا فَرْحَانُ فَرْحَاتِكَ بِهَا هَانِي  
هَانِي بَيْنَ أَفْرَادٍ لَا مَتَكَ يَا رَبِّي حَتَّى أَحْنَا

\* \* \* \* \*

مَرَّتْ بِي لَعُومٌ سَارِعَةٌ وَطُوبَتْ الزَّمَانُ مَرَّيْتُ بِكُلِّ مُحَانٍ فَالْعَشْقُ رَمَيْتُ خُنَانِي  
وَلَقَيْتُكَ حُبِّي وَكُلُّ ذَاتِي بِكَيَانِكَ كَايِنَةٌ

كِي وَرْدَةَ بَالَطِيبِ وَاهِبَةٌ مَا تَطْلُبُ ثَمَانُ وَرْدَةٌ مِنْ دُونِ لَوَانُ وَرْدَةٌ نَبَتَتْ فَكُنَانِي  
مَا تَطْلُبُ تَعْوِيضُ غَيْرَ تَوْهَبَ فَالْحُبُّ بِلَاوْنَا

بَيْنَ يَدَيْكَ نَصِيبٌ رَاحَتِي وَنَحْسٌ بَحْنَانُ نَسَى ظَرْفُ الْمَكَانُ نَسَى ظَرْفُ الزَّمَانِي  
وَنَغِيبٌ وَنَغِيبٌ لَامَعَانِي لِلشَّيْآتِ الْكَائِنَةِ

يَا صَاحِبِي لِلْغَايِ لِيكَ نَهْدِي رَايِقُ لُوزَانَ      مَلْحُونِي بِأَمِيرَانِ سِيرُ وَغَرْدُ بَلْحَانِي  
وَهْدِيهَا لِيهَا وَأَيَّاكَ تَفَرِّحُ بِيهَا وَأَنْتَ هُنَا  
وَيَلِي بِأَحْيَاةٍ بَاقِيَةِ أَمْرِكَ الدِّيَانُ      بَالْذُلِّ أَخْفِضْ جَنَحَانُ      رَحْمَةً بِيهَا تَفَانِي  
وَتَهْلًا فِيهَا وَبَرَّ بِيهَا نُورُكَ بِيهَا سَنَا  
وَيَلِي دَارُ الْخُلْدِ سَاكِنَةٌ يَرْحَمُهَا الرَّحْمَانُ      وَيَسْكُنُهَا الْجَنَانُ      وَرَفَعَ كَفَّكَ لِلْغَايِ  
يَرْحَمُهَا وَالْأَبُ كَيْفَ حَتَّى هُمَا رَبَّوْنَا  
وَأَسْمِي عَادُ سَمَا نَبِينُ لِنَصْحَابِ أَمِيرَانُ      وَهَبِي نَازِمُ لُوزَانَ      عَبْدُ الْمُجِيدِ السَّلْوَانِي  
مَعْطِيَةُ رَبِّي اللَّهُ عَاطِي طَلْبُوهُ بَحَالَتَنَا  
أَنَا وَالشَّادِي وَسَامِعِي وَجَمِيعِ الْإِخْوَانُ      حَتَّى مَنَّهُوَ خَزَانُ      وَالْفَاهِمُ لِيهِ بَيَانِي  
وَالْهَآوِي لَشُعَارُ لَايْنُ الشُّعْرُ رُسُولُ دُخَالَتَنَا

#### الحرية

آيَةُ فَالْقُرْآنُ كَايْنَةُ فَكُتِّابُ الرَّحْمَانُ      بِأَلْوَالِدَيْنِ أَحْسَانُ فِيهَا كَمَ مَنْ مَعَانِي  
فِيهَا هَدْيُ اللَّهِ دِيرُ بِيهَا وَطَرِيقُو بَايْنَةُ

# قصيدة : زبيدة

من نظم : الشيخ الحاج أحمد الطرابلسي

مَا لَ عَشَّقْتَنِي فَبُهَا زَيْنُكَ زَادَ طُولَ الْأَبَادِي      أَمَحَايْنِي وَعَدَابِي وَلَا لَقِيتُ فَالْحُبُّ سَنِيْدَةٌ  
مَا لَ حُبُّكَ عَنِّي طَاعِي وَفِي عَضَايَا مُتَزَادِي      مَا نَطِيقُ أَنْحَارَبَ فَالْحُبُّ لِيهِ شَجَعَانُ شَدِيدَةٌ  
مَا لَ جَسَمِي فَنَانِي وَنَحِيلُ رَقٍّ وَقَوَى تَفَرَادِي      مَنْ فَرَّاقُ أَلْبِي يَهْوَى يَا أَهْلِي بَقِيْتُ فَتَفْرِيدَةٌ  
مَا لَ قَلْبِي بِكُمَالِ الشُّوقِ طُولَ لَيَالٍ يَنْتَادِي      مَنْ شَوَاقِي نَادَيْتُ أَلْبِي هُوَيْتُ بَلْفَاطُ عَدِيدَةٌ

## الحرية

لَا تَرْكِي حَالِي فِي دَا السَّقَامِ يَا رُوحَ فُؤَادِي      يَا الْعَذْرَةَ يَاتَا جَزِينُ يَا غُرَالِي زَبِيدَةٌ  
حَنٌّ وَشَفَقٌ يَا رُوحَ الْعَزَلِيكَ بِالشُّوقِ أَنْدَادِي      يَوْمَ شَفَقْتُكَ أَنْظَرْتُ الْخَيْرَ فِيكَ وَأَنْتِ مَجِيدَةٌ  
مَأْدَبَةٌ وَلَطِيفَةٌ لَعَقْلُ حَايَزَاهُ أَتَمَجَادِي      وَلَا بِحَالِكَ عَذْرَةٌ بَيْنَ الرِّيَامِ فَالزَّيْنِ فَرِيدَةٌ  
وَأَلْبَهَى وَالطَّيْبَةُ وَالْمَجْدُ حَايِزَةُ ضَيِّ تَمَادِي      وَالرِّضَا وَالْعَطْفَةُ طَبَعُ الْكَرَامِ فِيكَ أَزْبِيدَةٌ  
مَحَبَّتِكَ يَا سُلْطَانَ الْفَنِّ سَاكِنُ وَسَطِ كِبَادِي      فِي وَصْفِ جَمَالِكَ عَجَزُ الضَّمِيرِ وَأَنْتِ قَنِيدَةٌ

\* \* \* \* \*

قَوَامٌ قَدُّكَ يَا عَرْشُ الْبَانِ بِالنَّدَا دَائِمُ النَّادِي      فِي رِيَاضِ مُنْعَمٍ بَيْنَ الْغُصَّانِ فَاقُ بِتَجَرِيدَةٍ  
وَالْجَبِينُ الضَّأْوِي نَعْتُ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةٍ يَادِي      هَا الْغُرَّةُ تَحْكِي شَمْسُ الْفَلَاحِ ضَوَاؤُ الْبِيدِي  
وَالْحَوَاجِبُ نَحْكِي ثُونَيْنِ خَطْهُنَّ طَالِبُ فَادِي      أَوْ تَمَثِيلُ قَوَاسٍ مُعَرِّقِينَ فَتَقْصُورُ جَدِيدَةٍ  
وَأَلْعِيُونُ الْكُوحَلَ زَادُوا فِي قَلْبِي تَنْهَادِي      مُهْدَبِينَ بِالْحَيَا وَشَفَارَهُمْ زَادُوا تَنْهِيدَةٍ

أَكُوَيْتَ مَنْ خَدَكَ يَا عَزَّ الْبَنَاتِ وَضَحِيَّتْ نَهَادِي  
وَأَلْعِيطَسْ نَحْكِي كَطِيرِ بَيْنَ لَغَصَانِ أَيْنَادِي  
جَوَاهِرُ الشَّغْرِ أَلَلِي مَنظُومٌ فِي سُلُوكِ مَنَزَادِي  
شَوْفٌ تَجَرِيدُ الْجِيدِ أَمَنْ تَسَالُ مَثَلْتُوْ شَادِي  
إِلَى تَبَسُّمَتِي كَيْفَتَجَّ كُلَّ خَدِّ فِيهِ وَرِيدَةٌ  
فِي لَغَاهُ يَسْبَحُ طُولُ الدَّوَامِ مَحَلَّاهُ بِنَغْرِيدَةٍ  
رَيْقُ عَذْبِي فَاقَ الْكُوشَرُ فَارَ بِنَسُومٍ لَنَزِيدَةٍ  
أَجْفَلُ مَنْ صَيَّادُ وَمَشَى سَرِيعٌ وَيَعِيطُ فِيدَةٍ

\* \* \* \* \*

مَا نَطِيقُ أَنْتُمْ وَصَافُكَ يَا غَزَالِي فَتَشَادِي  
فَالْخِتَصَارُ خِتَاصَرْتُ فِي بَهَاكَ قَبْلِي تَمَجَادِي  
وَالسَّلَامُ نَهِيْبُو لَهْلُ السَّلَامِ مَنْ قَلْبِي هَادِي  
نَاطِمُ الْخُلَّةِ مَا يَخْفَى شَهِيرٌ مَوْضُوحٌ نَشَادِي  
وَالْقَابُ أَطْرَابُ لَيْسِي يَا فَتْهِيمُ وَنَزِيدُ بِلَادِي  
مَنْ حَسَانِكَ فَتَقْتَبِي جَمْعُ الْبَنَاتِ فَالَطَّبَعُ رَشِيدَةٌ  
وَلَا تَحَافِنِي جُودِي لِي وَكُونُ فَالْأَمْرُ وَكِيدَةٌ  
لِلشَّرَافِ وَطَلَبَةِ وَأَهْلِ النِّظَامِ بِلَفَاطِ شَهِيدَةٌ  
قَوْلُ قَالَ أَحْمَدُ يَا رَاوِي أَلْفَنَ بِلَفَاطِ لَنَزِيدَةٍ  
سَلَا رَسْمِي وَالتَّادِي فَالْتِمَامُ سَاعَةٌ سَعِيدَةٌ

### الحرية

لَا تَرَكِي حَالِي فِي دَا السَّقَامِ يَا رُوحَ فَنَوَادِي  
يَا الْعُدْرَةَ يَتَاجُ الزَّيْنُ يَا غَزَالِي زُبَيْدَةٌ

# قصيدة : حاجة

من نظم: الشيخ عبد الرحمان حمدوش

الحربة:

جَادَتْ تَاجُ الرِّيَامِ قَدْ أَعْلَمَ الصَّنْهَاجِي سُرْدِيَّةً لَعْنَجَ مَصْبَاحُ الْمُؤَلُّوعَاتِ حَاجَةً

\* \* \* \* \*

قل لي بشرى اغنم زهوة التحضير الباجي فحضرة الهياج الصَّهبة والكيسان دارجة

بين ساقى وبين غاني بلغاه يفاجي كل ظمًا وسَمَاجَ وَالْمَايَةِ مَحْصُونَةٍ مُصَنَّجَةٍ

بين اصحاب الذوق والولاعة محسون دُبَاجِي زاهي دون احراج بوصول المولوعة الهايجة

\* \* \* \* \*

جادت سلطنة العوارم لوجبية سابغ البراييم

جادت ولفي ضيا نيامي وغنمنا فالبساط لامة

وحلي لي بالزهو امرامي لغزالي حلت الكرامة

باش نكافي ارضى همامي من غير الطَّوْع فالحكمة

وانبين ما خفى غرامي بِالْحَا وَ الْجِيمِ فالعلامة

هي الْحَاجَةُ وحاجة بيها عدت نحاجي ولفي بنت الحاج برضاها يهنى ساكن الْحَجَّاجِ

مكواني مانْبُوحُ باللي ساكن فمزاجي زايدني تفلاج دون ابهاها عادم لمعالجة

ساعي بوصولها نداوي مجروح مهاجي والصب المحتاج خلاني بين الخوف والرجا

\* \* \* \* \*

ما حيرني ملام لايم قلبي عاشق المليح رايم

خناري عانسى غزالي ولفي ما كيفها خليلة

فالتبع الفايق الهاللي ما حازت عوضها قبيلة

وتبوت ظليم فالرّمالي  
كبدر على الصّفا ليلي  
خدود الورد فالليالي  
حجّين قواسها نبالي  
والخال غلام تحت ظل الأنف الوهاجي  
والركبة ولد الغزال راتع ما بين حراجي  
والصدر وشامو تقول فيه نقيش الجريّاجي  
كوري من لزناج ومراشف بالكوزة مُزْدَجَة  
والضعدين اوهاج ومقاييس فالزّاندين سارْجَة  
والْحُقَيْنْ بهَاجْ زوج تفافج في عرش طاهْجَة

\* \* \* \* \*

بطن فسرو قماش فاخم  
وركين الداهيا ادهاني  
وفخاض سماك مرهقاني  
وقدام التّيه بالحناني  
محزوم حرير زردقاني  
وقت يقول الناس من طالت على لغناجي  
وقت يقول الناس عبلة ما بين انتاجي  
هذا للمليح والفتاوة والعامّ الماْجي  
والصّرة سرفال واسم  
تبختر فالحرير لبنا  
والسّاق يسوق فالْكينة  
زادت داك الكمال زينة  
قماش الباهية الحسينة  
حازت ملك أزيّاجْ ماصالت ببهاها مُعْجَة  
على العوارم تاجْ قالت ولفي هي لمتوّجَة  
قالت بدر الدّاجْ تصوّم شهر رمضان كان جا

\* \* \* \* \*

شعري بسلام كل ناظم  
شعري فنهايتو يفادة  
من أهل الجود والمجادة  
والجاهل بعدما تعدّى  
ما هذا حدّ ما تهادى  
ويعرز مقام كل فاهم  
يضحى للعارفين شهدة  
مصباح فليبتو الواقدة  
ويعيّط جابتو الخرّدة  
عمدة عنو ميات عمدة  
جباب كذوب لمصارفا تشبيه لمنهاجي  
ما قابط منهاج من فاس لرودانة لطنجة

|                                                         |                           |                                         |
|---------------------------------------------------------|---------------------------|-----------------------------------------|
| بريـاح الدَّعوةِ الفايـتة تايـه بين أولـاجي             | دايم في تهـجاج            | ما عمـرت بيـه قطـار فايـجة              |
| جَالِطًا دَارَ فَالْطَّاجَا لِلرُّوضِ الْهَاجِي         | حَدُّو دَارَ سَيَّاج      | وَلَقَى رِيحَ الدَّعوةِ مَعْجَـجَةً     |
| أَصْبَحَ لَا بَيْضَ لَا مَغَازِلَ لَا بَاشَ يَفَاجِي    | زَاهِقٌ لَوْ لَرْتَا جُ   | وَالدَّعوةُ كَانَتْ لَوْ مَكْرَجَةً     |
| كَنتَ نَسْمِيهِ حَبْنِي بِالزُّجِّ وَالْعَبْرَاجِي      | وَقَفَّاتِ الْهَمْلَاجِ   | مَنْ لَا يَقْرَأَ الْحُرُوفَ وَالْهَجَا |
| عَبْرُوقِ الْحَايِرَةِ يَجِيـبُو فَالْحُكُّ الْعَاجِي   | لِحَتَايِلَ لَهْمَاجِ     | وَيَفَاشِ بِالْبَيْضَةِ الْمَارَجَةِ    |
| خَلِيهِ فَخَلُّوْ بِخَيْلٍ مَا خَلَصَ دِينَ ابِهَا جِي  | وَقْرَا فَالْدهْدَاجِ     | غَرَّاتُوْ الْمَشِيَةِ الْمَعْوَجَةِ    |
| أَمَّا جَنِيْتُ جَرَّتُوْ وَتَعَرَّضَ لِلْجَاجِي        | لَيْسَ طَلَبْتُ تَهْرَاجِ | وَخِيُولِي مَلْجُومَةٍ مَسْرَجَةٍ       |
| أَلْمَغْنَى لِلْسَامِعِينَ وَالْدَّقَّةُ لِلْحَفْلَاجِي | تَحْدَافُ أَ تَدْرَاجِ    | مَا طَالَ الضِّيُّ وَطَالَ الدَّجَا     |
| وَإِنَّا سَلَمْتُ فَاغْنَانُ أُولَازَلْتُ نَرَا جِي     | لِجَلِيلِ الْفَرَّاجِ     | يَسْلُكُنِي لِمَسَالِكِ النَّجَا        |
| وَاسْمِي لِلْسَائِلِينَ فِي رَمْزُوْ مَا يَسْنَا جِي    | حَمْدُوشِ النَّسَاجِ      | شَرَحَ الْكِنْيَةَ دُونَ الْمَلَاجَةِ   |

### الحرية

جَادَتْ تَاجَ الرِّيَامِ قَدْ أَعْلَامَ الصَّنْهَاجِي سَرْدِيَّةٌ لَعْنَانُجْ مَصْبَاحُ الْمَوْلُوعَاتِ حَاجَةٌ

# قصيدة : الراديو

للشاعر المرحوم: محمد الدكالي دريهم

---

قَرَأُوا الْعِلْمَ أَصْغَارَ      بِيَهُ أَذْرَكُوا لَمَزِيئاً  
الرَّادِيُو بِالْعِلْمِ صَانَعُو مُوَلَاهُ الْخُبَارَ  
زَيْدٌ أَجْتَهَدَ وَقَرَأَ

الراديو يا حضار      جاني بجيوش قوييا  
بنواع الكهربا يصول      ما عاملي تيقار  
وسهوت فالهضرة

تدرك منو لسوار      ونظر علم الكيميا  
لولا سر العلم ما تفرق ليل من نهار  
وقرى الطب فبرا

ارجع دير سبيطار      أو شي صيدلية  
أو الهندسة تسير بيها ديما تذكار  
فمدارس مشتهرة

الراديو يا حضار      فوق منازل علييا  
يتكلم بصوات رايقة يحكيك ما سار  
وحسابو فالنمرة

قَرَأُوا الْعِلْمَ أَصْغَارَ      بِيَهُ أَذْرَكُوا لَمَزِيئاً  
ما يعطي بالأدبار      فالصبح مع العشا  
ولقينا بهال ولدنا محسوب على الدار  
للخادم والحرّة

قالو يخرج فشوار ويزيدوه فالهدية

ويولي ملزوم فالصداق مكتوب فالأسطار

محسوب على الشورى

الراديو السمسار واصحاب الكانييا

اتافقوا على لشيخ وعلى الآلة ما تهجار

هذي هي الفكرة

والشيخة والطرار يغنيوا الحوزية

واش أنت مهبول راديو وتنشط لفكار

ما تكتب ما تقرا

قراوا العلم أصغار بيه أدركو لمزييا

يا لوح من العرعار يا آلة خشبية

عملك مول العلم صانعك سو يزنك مسمار

بيه منوض كسرة

شوف سيادك الأحرار كآ الياقوتة محضيا

من باب المشور واقفين أمشام نوار

فكساوي معتبرة

اسمع عود ولوتار موسيقى عريية

وآلات الفن فالقلوب تأثر تأثر

وأنت مثل الحجرة

لون تطير فالأطيار وتهضر بالتركية

أنت لا شيء ياراديو لوماشي لفكار

وعلوم للي يقرا

قَرَأُوا أَلْعَلَّمَ أَصْغَارُ      بِيَهُ أَدْرَكُوا لَمَزِيئاً  
يَا مَنْ شَافَ الْقَطَارُ      فِي الْأَرْضِ الْمَغْرِبِيَّةِ

كايخرق لجبال تحتها ويدوز فالوعار  
في بوادي والصحرة

شوف سفون البحار      شوف عقول الأذكيّة  
والرايس ناجم فالحساب مطالع شنيار  
وحدو وقت الحسرة

شوف فرك لطيار      كما هي منشيّة  
شوف السينما فدورها تطوار وتصور  
زادوها بالصخرة

ومواكن للتحوار      فيهم الأهميّة  
عملوا تسهيلات بالتحاور      خادو الآثـار  
أمحلاها صورة

مول الملك القهار      هو عالم الخفيّة  
يغفر لي غفار كل دنـب نعم الستار  
سيدي مول القدرة

قَرَأُوا أَلْعَلَّمَ أَصْغَارُ      بِيَهُ أَدْرَكُوا لَمَزِيئاً  
الرَّادِيُو بِالْعَلَّمَ صَانَعُو مَوْلَاهُ الْخُبَارُ  
زَيْدُ اجْتَهَدَ وَقَرَأَ

# قصيدة : الكاوي

من نظم : بوعزة الدريبي

أنا الكاوي بكى مخفي والكى فالذات مابرالى  
يحيا وحتى يهولوني ونعود نساهر الليالى  
جراح الهيج والغرام وغيوان الشاطنات بالى  
بيهم مشطون كيف راد وقدر نعم الغنى العالى  
لازلت ملازم الصبر صبري صبر العيس فالليالى  
ورفدت حمول الهوى وتَقَدَّرْتُ حَمَالُو

\* \* \* \* \*

## الحربة

عذروني يا اهلي ولاش تلوموني هكذا فحالي سيرو خليو كل حال يسير على حالو

لاش تلوموا هكذا فحالي وانا بكرايحي نلالى  
تارة مول لغرام تايه تارة حالو يعود سالى  
لغرام مصيبتو مصيبة وضغى يالايمى ضغى لي  
لغرام مطوع سلاطن لاسيما اللي بحالى  
طوع كسرى على نصالو ما قاسى مع الهلالى  
شاكى باكي من هموم قليبي وهوالو  
تارة يبقى هميم هايم لا ما يزهى لو  
لغرام صعب سؤل اماليه اللبي جالو  
ديما غيضان عل العاشق ما كيرثى لو  
ومطوع سيف والغلام العبسي ومثالو

\* \* \* \* \*

البعض فالناس كيلومو ويزيدو في ملام حالي  
هذا حالي مع الهوى متولع بمحاسن الغوالى  
ويلي نلقى اهل الفن بحالي يستحسنو قوالى  
ويلي نلقى اهل اللوم يلومو يبطلو شغالى  
لاموني في فعايلي وفعلهم عدا على فعالى  
البعض فالناس كيقولو هذا عمدة لو  
يتروّع ساكني وينطق من غير سؤلـو  
يبكيو على بكاي ناس الغيوان يسالـو  
ويقولو يا لطيف راه تقوى تخلالـو  
لكن غدا كلها يتحاسب بفعالـو

يدوي فيا وكبخفف ذنبي بقوالــــــــــــــــو  
 ما نشتم حد ما نغتبو ولا نصغى لــــــــو  
 ونخم في حكايتو واش يكون فصالــــــــو  
 يبلي من لام فيه ويجرب ما يجرى لــــــــو  
 ويذوق غصايصو وسمو وجراح نكالــــــــو  
 كم من واحد لامني ويكثر عجيبي مع سآلي  
 عارف تحقيق سيرتي ما نبغض إنسان ما نبالي  
 قابط حدي وكنساعف لغرام الي في دخالي  
 لولا لغرام ما نخم ولا نسهى على شغالي  
 ويذوق الحب غير مرة ولا يجبر ليه والي

\* \* \* \* \*

ما يَعْضُرْ غير من كوى وتجرح كيفي من الغوالي  
 جرحوني بالبهها ولاحو ليا جفني على المآلي  
 هما الي سباب هوالي هما دوى علالي  
 هماهما راحتي فالدنيا هما راس مآلي  
 أرى من لا يحبهم وريوه ليا ويا مثالي  
 لنجال الي بحبهم كاوي يا عمدة لــــــــو  
 ملكوني يا فهم بحسن الخد مع خالــــــــو  
 هماهما زهو لعشيق من شوف نجالــــــــو  
 أنا بعدا اخديم ليهــــــــم فاش آمأ قالــــــــو  
 يجي حتى يفيدني ونفيدو ونســــــــالــــــــو  
 ما يَعْضُرْ غير من كوى وتجرح كيفي من الغوالي  
 جرحوني بالبهها ولاحو ليا جفني على المآلي  
 هما الي سباب هوالي هما دوى علالي  
 هماهما راحتي فالدنيا هما راس مآلي  
 أرى من لا يحبهم وريوه ليا ويا مثالي

\* \* \* \* \*

نهيب ابيات حلتي وسلامي ما فاحت الغوالي  
 طابع ليهم في زماني ولقح غصني زيان حالي  
 زرتو ورويت من مدادو وعمر جبجي وعاد مالي  
 أحفاظي روى عليا وهزم لجحود لا تبالي  
 ظاهر اسمي في حروف أبجد لمن صغى قوالي  
 نطلب من لا ينام مول القدرة من لاخفاه حالي  
 لرباب الفن حق دهات العلم ينالــــــــو  
 غزلي برضى همام فاس تصفى تخبلــــــــو  
 وكمل قصدي فاش جانبي دي الي قالــــــــو  
 والي جحدك سير خليه في قبح فعالــــــــو  
 زوج أو سبعين زيد سبعة هذا كمالــــــــو  
 يعفو عني ولا يحافيني جل اجلالــــــــو  
 نهيب ابيات حلتي وسلامي ما فاحت الغوالي  
 طابع ليهم في زماني ولقح غصني زيان حالي  
 زرتو ورويت من مدادو وعمر جبجي وعاد مالي  
 أحفاظي روى عليا وهزم لجحود لا تبالي  
 ظاهر اسمي في حروف أبجد لمن صغى قوالي  
 نطلب من لا ينام مول القدرة من لاخفاه حالي

\* \* \* \* \*

### الحربة

عذروني يا اهلي ولاش تلوموني هكذا فحالي سيرو خليو كل حال يسير على حالو